دور الأركان التعليمية في تنمية الاستعداد اللغوي لدى الطفل من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال

The role of educational pillars in developing linguistic readiness from the point of view of kindergarten teachers

إعداد

أثير عائض سالم الغامدي

Atheer Ayed Salem ALGhamdi

قسم رياض الأطفال _كلية التربية_جامعة الملك فيصل

Doi: 10.21608/jacc.2023.292459

استلام البحث ١٧/ ١ /٢٠٢٣

قبول النشر ٢٢ / ٢ /٢٠٢٣

الغامدي، أثير عائض (٢٠٢٣). دورالأركان التعليمية في تنمية الاستعداد اللغوي لدى الطفل من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال. ***المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٦ (٢٤)، ٣٢٩ – ٣٦٢.

http://jacc.journals.ekb.eq

دور الأركان التعليمية في تنمية الاستعداد اللغوي لدى الطفل من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على دور الأركان التعليمية في تنمية الاستعداد اللغوي لدى الطفل من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتم اعتماد أداة الاستبانة بعد التأكد من صدقها وثباتها على عينة تكونت من (٦٨) معلمة من معلمات رياض الأطفال في الأحساء تم اختيارهم بالطريقة المتاحة، وبعد تحليل البيانات أشارت النتائج إلى الآتي جاء دور الأركان التعليمية في جميع محاور الاستعداد اللغوي بدرجة كبيرة وتبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a>٠.٠٥) بين استجابات عينة الدراسة نحو توظيف الأركان التعليمية في تنمية الاستعداد اللغوي لدى الطفل تعزى لمتغير سنوات الخبرة ومتغير المؤهل العلمي وبناءً على النتائج تم التوصل إلى توصيات أهمها تشجيع المعلمات لاستخدام الأركان التعليمية في صفوف أعلى لما لها من دور إيجابي في زيادة الحصيلة اللغوية.

الكلمات المفتاحية: الأركان التعليمية، الاستماع التحدث، القراءة، الكتابة

Abstract:

The current study aimed to identify the role of educational pillars in developing the child's language readiness from the point of view of kindergarten teachers, and to achieve the goal of the study, the descriptive survey approach was used, and the questionnaire tool was adopted after ensuring its truthfulness and stability on a sample consisting of (68) kindergarten teachers in Al-Ahsa were selected in the available way, and after analyzing the data, the results indicated the following: The role of the educational pillars came in all axes of language readiness to a large degree and it was found that no There are statistically significant differences at the level of significance (0.05<a) between the responses of the study sample towards employing the educational pillars in developing the child's language readiness due to the variable of years of experience and the variable of scientific qualification and based on the results, recommendations were reached, the most important of which is to encourage teachers to use educational pillars in higher classes because of their positive role in increasing the linguistic outcome.

Keywords: Educational Corners, Listening, Speaking, Reading, Writing.

المقدمة:

تعد اللغة وسيلة التواصل الأساسية والأولى بين البشر، وتعد مرحلة الطفولة المبكرة هي المرحلة الأهم في إعداد الطفل لاكتساب مهارات اللغة الأربعة لاحقاً في المدرسة وتؤكد محمد (٢٠١٦) العلاقة الوثيقة بين مهارات الاستعداد اللغوي، ومهارات اللغة في المرحلة الأساسية الأولى، فمن السهولة للطفل استرجاع كلمة بصورة صحيحة إذا كان لديه ألفة بهذه الكلمة؛ ناتج عن تكرار الصوت، أو الصورة، فنجاح الطفل في تعلم القراءة والكتابة في الصف الأول يعتمد بشكل كبير جداً على عوامل الاستعداد التي تعرض لها في الروضة، وبخلاف ذلك فإن الأطفال الذين يلتحقون بالمدرسة دون إعدادهم لغوياً مسبقاً يؤدي ذلك إلى انخفاض كفاءتهم اللغوية والذي يؤدي إلى آثار سلبية عليهم، حيث تؤثر على نموهم اللغوي والأكاديمي، ومن ثم تؤثر على تنمية مهارات التواصل النفسي والاجتماعي لدى هؤلاء الأطفال مما يسبب لهم ظهور أعراض الاكتئاب بسبب إحساسهم الغير متوائم مع البيئة المدرسية وقد يدفعهم ذلك لكراهية الذهاب إلى المدرسة والتعليم بأكمله، لذلك ينبغي أن تركز المناهج الدراسية في رياض الأطفال على اكساب الطفل مهارات اللغة والقدرة على التعبير لغوياً، إلا أن طريقة تقديم المناهج وتدريسها يشوبها النقص والخلل في تحقيق أهداف المنهج.

وتعتبر الأركان التعليمية مكاناً لتجمع الأطفال، ويتم فيها تكوين صداقات والعمل والتعلم الجماعي، ففي كل ركن يجتمع عدد قليل من الأطفال، وهذا يؤدي إلى التقارب الفكري والاجتماعي بين الأطفال، فالأركان تثري خبرات الطفل من خلال احتكاكه بزملائه الأطفال والمعلمة وبالمواد والخامات الموجودة بالركن، فالمعلمة هنا تتعرف أكثر على أطفالها لقلة عددهم في الركن فتكون معينة وموجهة لأنشطة الركن (اليتيم، ٢٠١٠)

ويرتبط دور المعلمة في تنظيم المناخ الاجتماعي والنفسي داخل قاعة النشاط ارتباطاً مباشراً بعملية التعلم وحصيلته، فإن الجو التعليمي الآمن الذي يحدث فيه التعلم على أنه عملية ممتعة، يعمل على ازدهار الدافعية للتعلم وتقويتها عند المتعلمين، وإن تنظيم بيئة تعليمية قادرة على تطوير المهارات اللغوية بات أمراً مهماً لدورها المتوقع في إكساب الأطفال هذه المهارات وفقاً للمرحلة العمرية التي يمرون بها، فإن وعي المعلمة وإدراكها بضرورة خلق بيئة صفية وظيفية تنمي قدرات الأطفال على القراءة والكتابة أمر غاية في الأهمية، وكذلك تنمية المهارات اللغوية في مؤسسات الطفولة المبكرة تتوقف على مدى العناية التي يتم إيلاؤها للبيئة المادية التي يتفاعل معها الأطفال ويؤكد ذلك فتح الله (٢٠٠٦) الذي يرى أنه لا بد من تنظيم بيئة الروضة تنظيماً يساعد الطفل على إشباع رغبته بالاكتشاف، من خلال إتاحة الفرصة للطفل ليتفاعل مع الأدوات والأجهزة والألعاب المتوفرة في هذه البيئة (ص.٧٩)، في ضوء ما سبق، تسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على دور الأركان التعليمية في تنمية الاستعداد اللغوي لدى الطفل من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال.

مشكلة الدراسة:

تعتبر الأركان التعليمية ذات أهمية كبيرة في رياض الأطفال، فهي تعطي الطفل حرية الاختيار وتدفعه للتعلم الأفضل، وقد لاحظت الباحثة من خلال تطبيقها الميداني في الروضة أن البيئة التعليمية المعتمدة على الأركان التعليمية تساعد الأطفال على الاتصال والتواصل مع بعضهم، حيث أكدت دراسة سبكي وآخرون (٢٠١٩) أن أنشطة الأركان التعليمة أكثر الأنشطة تفاعل واكتساب للمهارات لدى أطفال الروضة عند تفعيلها من قبل المعلمات، فيتعلمون الكثير من القيم والاتجاهات من خلال الاشتراك في لعبة محددة، أو التعاون في أعمال منظمة، هذا ويكون أسلوب التفاهم بينهم أساسياً، فهم مجبرون على النمو والتطور معاً كأطفال مجتمع واحد، لذا يمرون باختبارات سلوكية ثرية أكثر مما لو كانوا يتعلمون ضمن بيئة تربوية لا تحتوي على أركان تعليمية، فإذا كانت الروضة معدة بأحدث وسائل الترفيه والمعرفة والثقافة يستطيع الطفل من خلالها أن يكتسب العديد من المفردات وأن يكون عادات لغوية صحيحة خاصة تلك المرتبطة بالتعرف على البيئة ومكوناتها وأساليب التعامل معها، ومن خلال الاطلاع على الدراسات ذات الصلة بالاستعداد اللغوي كدراسة (السبعان،٢٠١٥؛ وعبيد، ٢٠١٦) لوحظ وجود تدن ملموس في مهارات الاستعداد اللغوي لدى أطفال الروضة. وفي ضوء ذلك، تتبلور مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيس التالي:

أسئلة الدراسة:

تمثلت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

ما دور الأركان التعليمية في تنمية الاستعداد اللغوي لدى الطفل من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

١/ ما دور الأركان التعليمية في تنمية مهارات الاستعداد اللغوي (الاستماع، التحدث، الكتابة، القراءة)؟

٢/ ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات عينة الدراسة نحو توظيف الأركان التعليمية في تنمية الاستعداد اللغوي لدى الطفل تعزى إلى سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات، من ١٠-٥ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات)؟

٣/ ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات عينة الدراسة نحو توظيف الأركان التعليمية في تنمية الاستعداد اللغوي تعزى إلى نوع المؤهل العلمي (بكالوريوس، دراسات عليا)؟

فروض الدراسة:

١-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a\leq0.05$) بين استجابات عينة الدراسة نحو توظيف الأركان التعليمية في تنمية الاستعداد اللغوي لدى الطفل تعزى لمتغير (سنوات الخبرة)

٢- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a≥0.05) بين استجابات عينة الدراسة نحو توظيف الأركان التعليمية تعزى لمتغير (المؤهل العلمي)

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى:

١/الكشف عن دور الأركان التعليمية في تنمية مهارات الاستعداد اللغوي (الاستماع، التحدث، الكتابة، القراءة)

٢/ الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات عينة الدراسة نحو توظيف الأركان التعليمية في تنمية الاستعداد اللغوي لدى الطفل تعزى إلى سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات، من ٥-١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات)

٣/ الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات عينة الدراسة نحو توظيف الأركان التعليمية في تنمية الاستعداد اللغوي تعزى إلى نوع المؤهل العلمي (بكالوريوس، دراسات عليا، أخرى)؟

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

•تفيد الدراسة المهتمين من الباحثين لكونها ستفتح المجال لمزيد من الدراسات حول الأركان التعليمية ودورها في تنمية جوانب النمو المختلفة.

•الاستفادة من نتائج وتوصيات الدراسة؛ لإيجاد السبل والإجراءات اللازمة التي تساعد في إعداد الخطط والترتيبات المناسبة لتنمية مهارات الاستعداد اللغوي لدى أطفال الروضة.

الأهمية التطبيقية:

•تفيد القائمين على رياض الأطفال وذلك بتضمين الأركان التعليمية في القاعات الصفية لدورها في تنمية جوانب نمو الطفل المختلفة بصورة عامة والاستعداد اللغوي بصورة خاصة، وحسن اختيار البرامج.

•يؤمل أن تسهم نتائج هذه الدراسة في تحسين تطبيق استراتيجية الأركان التعليمية.

•تستمد الدراسة الحالية أهميتها من محاولتها إضافة لبنة جديدة إلى ما قدمه الآخرون، وهي توجيه اهتمام القائمين على رياض الأطفال إلى المكانة النمائية التي تحتلها الطفولة المبكرة، ونوعية الخبرات اللغوية المقدمة في هذه الرياض بهدف تفعيل دور بيئة الروضة في إكساب الأطفال مهارات الاستعداد اللغوي، وإعطاء أهمية أكبر لهذه المهارات.

حدود الدراسة:

حدود موضوعية: الأركان التعليمية

حدود بشرية: معلمات رياض الأطفال الحكومية في محافظة الأحساء.

حدود زمانية: الفصل الدراسي الثاني ١٤٤٣/١٤٤٤هـ.

حدود مكانية: الروضات الحكومية في محافظة الأحساء.

مصطلحات الدراسة:

الأركان التعليمية

هي التي تقوم بتوفير بيئة تربوية تعليمية ملائمة لممارسة الأطفال مختلف أنواع اللعب والنشاط، من خلال تقسيم جوانب غرفة الصف في الروضة إلى مساحات محدودة بحيث يتم فصل كل مساحة عن الأخرى بواسطة حاجز ثابت أحياناً ومتحرك أحياناً أخرى، مثل تخصيص ركن للمكتبة، الأسرة، البناء والهدم، الاكتشاف، وتجهيز كل ركن من هذه الأركان بالمواد التي ترتبط بموضوع التعلم وفقاً لمتطلبات واحتياجات الأطفال، ومساحة الغرفة وإمكاناتها المادية، مما يسمح للطفل بحرية الاختيار والتعامل مع كل ما يحيط به من مثيرات بأقل تعليمات ممكنة.(الجابري ، ٢٠٢٢، ص ٣١)

التعريف الإجرائي: تقسيم الصف إلى زوايا مخصصة لأغراض تعليمية محددة تحتوي هذه الزوايا على أدوات ومصادر متنوعة للتعلم وموضوعه بطريقة منظمة بحيث يسهل استخدامها وإعادتها من قبل المتعلمين، وتحتوي على أدوات تعليمية وألعاباً منوعة ومن خلالها يكتسب الطفل الكثير من المعلومات والمفاهيم العلمية والمهارات، وتعتبر بمثابة بيئة التعلم.

الاستعداد اللغوي

الطريقة التي تتيح للأطفال التعبير عن حاجاتهم وأفكارهم وآرائهم، وتعتبر مرحلة الطفولة المبكرة من أسرع المراحل التي تنمي اللغة تحصيلاً وتعبيراً، فالنمو اللغوي ذو قيمة كبيرة خاصةً في التعبير عن النفس والتوافق الشخصي والاجتماعي، ومن أهم المطالب التي تساعد طفل ما قبل المدرسة على التكيف مع بيئته اكتساب مهارات التعبير عن أفكاره واحتياجاته الخاصة من مشاعر وعواطف وأحاسيس، ويعمل ذلك على زيادة الحصيلة اللغوية بشكل أكبر لدى أطفال هذه المرحلة. (بو ذراع، ٢٠٠٧)

التعريف الإجرائي: هو جميع أنشطة الاستعداد اللغوي (القراءة، الكتابة، الاستماع، التحدث) التي تمارسها معلمات رياض الأطفال بهدف تهيئة الأطفال لاكتساب المهارات الأساسية اللازمة لتعلم اللغة بكل يسر وسهولة عندما ينتقلون إلى المدرسة لاحقاً.

الإطار النظري:

المحور الأول: الأركان التعليمية

الأركان التعليمية

"المساحة المحددة التي يتم فصل كل منها عن الآخر بحواجز طبيعية وتخصص كل مساحة لممارسة نشاط معين، وتزود المعلمة كل ركن بالمواد والوسائل والأدوات التي ترتبط بموضوع الركن، وتقوم بعرضها بشكل جذاب يحقق تفاعل الأطفال معها" (بو عبيد،٢٠٢٢، ص.٤٨٣).

خصائص نظام الأركان التعليمية

•اختيار مجموعة من الأطفال حسب عدد الأطفال داخل الفصل للعمل في ركن معين حتى ينتهوا منه.

•تقوم المعلمة بالتوجيه المباشر ثم استبدال المجموعة بركن آخر.
•تراعي المعلمة عند التبديل أو التعديل في رغبة الطفل واختياراته بين الأركان.
•الحرص على تعزيز أسلوب التواصل بين الأطفال، ودفعهم لتعلم الكثير من المهارات والقيم والاتجاهات الاجتماعية.
•مراعاة الشروط اللازمة للعمل ضمن نظام الأركان والمتمثلة في:
-الحرص على عدم اصطدام الأطفال بأثاث ووسائل الأركان عند الدخول والخروج من الركن التعليمي.
-أن تكون وسائل الركن وأدوات اللعب ثابتة.
-الإضاءة الجيدة في جميع الأركان
-أن تكون أدوات الأركان مصنوعة من خامات من البيئة المحيطة بالطفل، محاكاة لواقعه.
-أن يكون مكان الركن متسع يساعد الطفل على التحرك بكل سهولة، كما يراعى وضع اسم الركن على جداره بطريقة محببة وواضحة للطفل. (عزة، ٢٠٢٢، ص.٥٣)

أهداف الأركان التعليمية:

تعد بيئة الاركان التعليمية جزء مهم من العملية التربوية الحديثة في رياض الأطفال وفرصة ذهبية لكل من الطفل ومعلمته، فتسهل على المعلمة ملاحظة الطفل وتقييم نموه بجوانبه المختلفة من خلال الملاحظة المباشرة للطفل أثناء العملية التعليمية والتأكد من تحقق أهدافها، كما تساعد على التعلم والتطور الذاتي مع تلبية حاجات الطفل وإعطائه حرية الاختيار ودفعه للتعلم الأفضل.

وأشارت دراسة المبارك، وآخرون (٢٠١٩) أن الاركان التعليمية تسهم في تحقيق الأهداف الآتية:

•إكساب الأطفال دوافع ايجابية لاكتساب خبرات تعليمية.
•تسهل على الأطفال اكتشاف مفاهيم الخبرات التعليمية.
•تسهل على الطفل استيعاب العلاقة بين الخبرات التعليمية وتذكرها.
•تنمية مهارات الاتصال لديهم من خلال تدريبهم على كيفية التعبير عن الرأي وضرورة احترام الرأي الآخر. (ص.٩٥)

الفلسفة التي تقوم عليها الاركان التعليمية

تقوم على أهداف التربية الحديثة للطفل، وأهمها تنمية الطفل تنمية متكاملة وشاملة، تتناسب مع قدراته ومهاراته، وتلبي مطالب نموه وحاجاته في هذه المرحلة، وتنمي حب العمل وتتيح له فرص التجريب والمحاولة والاكتشاف، بما توفره الأركان من أدوات ووسائل وأنشطة مختلفة، يتعامل معها الطفل بحواسه، وتكسبه المعارف والمفاهيم والقيم المختلفة، وتساعدهم على حل مشاكلهم. (شاذلي، ٢٠١٣، ص.١٨٦)

ويرتبط نظام الأركان التعليمية بمبدأ التعلم الذاتي، وحرية الاختيار للركن الذي يرغب فيه الطفل، وهذا بدوره يوضح فلسفة هذه البيئة في جميع الروضات حتى نضمن التعليم والنمو الجيدين للطفل في بيئة صفية وظيفية تنمي جميع جوانب وقدرات وحاجات

الطفل إلا أن الفرق الجوهري يكمن في العملية التعليمية التي تستثمر هذه الأدوات والوسائل لتحقيق الأهداف المنشودة من التعليم المبكر.

وهذا ما تقوم به الدراسة بإلقاء الضوء على دور بيئة الأركان لتنمية الاستعداد اللغوي لدى الطفل وإكسابه مهارات اللغة والقدرة على التعبير لغوياً وذلك لأهمية استخدام فلسفة الأركان وفقاً للمرحلة العلمية التي يمرون بها.

مواصفات الأركان التعليمية

تجهز الأركان التعليمية بالأدوات والوسائل المناسبة لتهيئة بيئة تعليمية مثيرة تتيح للطفل اكتساب الخبرات لتحقيق نمواً شاملاً متكاملاً له، ويكون ذلك بتنظيم بيئة التعلم بشكل يسمح للمعلمة بملاحظة جميع الأطفال بوضوح.

وكما جاء في منهج التعلم الذاتي لرياض الأطفال(٢٠٢٠) أن بعض هذه الأركان تبقى ثابتة المحتويات على مدار السنة مثل : ركن المطالعة، وركن البناء وربما تضيف المعلمة إليها مواد جديدة بين فترة وأخرى، وبعض هذه الأركان متحركة، أي أنها تتغير بين فترة وأخرى فركن البيع والشراء ريما تبدل وأصبح ركناً للعيادة الطبية، وذلك حسب الموضوعات التي تطرحها المعلمة، وحسب ميول الأطفال ورغباتهم، وهناك أيضاً أركان ثابتة يتبدل محتواها باستمرار كركن البحث والاكتشاف، فهذا الركن يسمى ركن الاكتشاف لأن المعلمة حريصة على إغنائه بمواد مختلفة بين فترة وأخرى لتحقيق أهداف البحث والتقصي والمراقبة والاكتشاف، فأحياناً يحتوي الركن على مجهر وتوابعه، وأحياناً أخرى يحتوي على المغناطيس بأحجامه المختلفة، ومرات يحتوي على حوض من الزجاج للسمك، أو بيت للنمل وغالباً ما تقوم المعلمة بتنظيم ركن تعلمي لفترة محددة خلال النهار مثل ركن الماء، ويتم تحضير هذا الركن لارتباطه بمحتوى وحدة تعلمية معينة من أجل زيادة الاختيار عند الأطفال أو من أجل إغناء الصف بركن تعلمي إضافي في فترات الطقس الحار. وكثيراً ما يتناوب وجود ركن الماء وركن الرمل، لما لهما من خصائص تساعد الأطفال على تهدئة الأعصاب، والتركيز الهادئ الموجه الذي يساعدهم على الإبداع والابتكار وتوصف بعض هذه الأركان بالهدوء كركن المطالعة، فالطفل فيها يتصفح الكتب المتوافرة أمامه بهدوء. وبعضها الآخر يوصف بالحركة الصاخبة كركن البناء، ففيه يقوم الأطفال بالتشاور والتحدث والبناء والهدم بالمكعبات الخشبية الكبيرة مما ينتج عنه أصوات صاخبة. وهناك أركان تعرف بأنها جماعية كركن التعايش الأسري الذي يحتاج عادة إلى العديد من الأطفال ليؤدوا أدواراً ذات صبغة اجتماعية مختلفة من خلال أدائهم لأدوار أفراد العائلة. وهناك أركان توصف بالفردية كركن البحث والاكتشاف، وركن المطالعة، فهذه أنشطة يمارسها عادة كل طفل بمفرده، ويركز على كتاب معين حتى ينتهي منه، ولصعوبة احتواء الصف على جميع الأركان بشكل مستمر في المدارس تقليدية البناء، يمكن للمعلمة أن تراعي اختيار أنواع محددة من الأركان بالتناوب لتلبي حاجات الأطفال المتنوعة. (ص.١١٢)

تنظيم الأركان التعليمية:

يتم تنظيم الأركان التي لها علاقة ببعضها البعض في أماكن متقاربة، مع الحرص على عدم تداخل الأركان ليكون لكل ركن حدوده وسماته المميزة له كما يجب تنظيم الأركان بشكل يتيح للأطفال إمكانية ممارسة الأنشطة بحرية دون إزعاج لبقية الأطفال، فركن المكتبة يجب أن يكون بعيدا عن ركن الموسيقى أو ركن التمثيل ولعب الأدوار، كما يجب أن يكون ركن الفنون في مكان قريب من حوض ماء حتى يستطيع الأطفال غسل أيديهم. كما يجب التأكد من توفر وصلات كهربية لاستخدام أجهزة الاستماع أو العرض. كما التأكد من وجود ممرات كافية لتحرك الأطفال أثناء ممارسة الأنشطة في الأركان المختلفة. كما يجب تحديد الأركان التي تحتاج يجب أنشطتها إلى ضوء فتوضع بالقرب من النوافذ. (فهمي، ٢٠١٩، ص.٥٨)

أنواع الاركان التعليمية:

أولاً: ركن التعبير الفني:

يُعد هذا الركن من الأركان المحببة للأطفال، حيث يسمح له بممارسة الأنشطة الفنية والتشكيلية الممتعة بأنواعها المختلفة: كالرسم الحر، والتلوين، والقص واللصق والطباعة والخياطة والنسج والتشكيل بالصلصال والعجائن المختلفة، ويفضل أن يكون الركن بالقرب من مصدر الماء، ليغسل يديه كلما احتاج إلى ذلك بعد استخدام العجين أو الدهان. (محمد وبصفر، ٢٠٢٠، ص.١٩٧)

أهدافه:

- تنمية الحس الفني.
- تنمية خيال الطفل.
- تنمية التآزر اليدوي والبصري للطفل.
- إشعار الطفل بأهمية أعماله وانجازاته الفنية.
- تنمية عضلات الطفل الصغيرة من خلال أعمالهم الفنية واليدوية.
- التنفيس عن انفعالات الطفل من خلال إسقاط مشاعره على رسوماته. (محمد وبصفر، ٢٠٢٠، ص.١٩٧)

ثانياً: ركن المكتبة:

تكمن حيوية هذا الركن في التخيل ونمو الذاكرة والاستعداد لاكتساب مهارات الاستماع والحديث والطلاقة.

محتويات ركن المكتبة:

يحتوي هذا الركن على الآتي:

- القصص- المجلات- الصور- الرسومات
- كتب مصورة عن الحيوانات، الفواكه، الطعام، والمجموعات الغذائية
- طاولة أربع كراسي، أرفف توضع عليها الكتب. (سالم، ٢٠١٨، ص.٣٠٢)

أهدافه:

•يهدف هذا الركن إلى تنمية وإشباع ما يلي
•القدرة على التعبير عن أفكاره
•اتجاهات إيجابية نحو الكتب والمحافظة عليها
•التعبير اللغوي والتتابع المنطقي للأفكار
•القدرة على التواصل الذهني لدى الطفل
•إشباع دوافع الطفل نحو الاستطلاع والمعرفة
•احترام حقوق الآخرين في المشاركة بالكتب والتزام الهدوء
•تحديد الميل نحو الكتب المستفاد منها. (سالم، ٢٠١٨، ص.٣٠٢)

ثالثاً: ركن التخطيط:

يعد هذا الركن تمهيداً لممارسة الكتابة في المراحل العمرية المقبلة، ويتم ذلك عن طريقة التدرج في تعلم الطفل مبادئ الكتابة ابتداءً بأنواع الخطوط (مائلة، مستقيمة، متقطعة عمودية أفقية ويحاول الطفل نسخ اسمه وكتابة بعض الحروف حسب درجة صعوبتها واستيعاب الطفل لها. (جرادات، ٢٠١٥، ص. ١٠٧)

أهدافه:

•تطوير مهارات الأطفال في القراءة والكتابة. يسهم في تنمية عضلات اليد الصغيرة وتنمية التآزر بين العين واليد.
•تنمية الإدراك البصري، بحيث يستطيع الطفل إدراك المسافات والأبعاد بين الخطوط وتعبئة الفراغ بالخطوط المناسبة والتوصيل بين الخطوط المتقطعة.
•إشباع رغبة الطفل في الإمساك بالقلم والتخطيط وتعلم مبادئ الكتابة.
•يساعد على إمداد الطفل بحصيلة لغوية عن الخطوط ومسمياتها، وأنواعها وألفاظ الحروف والكلمات. (محمد وبصفر، ٢٠٢٠، ص. ١٩٢)

رابعاً: ركن الاسرة:

يعد هذا الركن من الأركان المحببة للطفل، حيث يتقمص فيه أدوار أفراد الاسرة، ويكتسب من خلاله بعض المفاهيم والقيم والخبرات، مثل (الأخذ والعطاء، التعامل الإنساني مع الآخرين إضافة إلى كيفية حل المشكلات البسيطة، ويكتسب فيه اللغة من خلال اللعب، ويتميز بأنه من الأركان المتغيرة بتغير الوحدات. (جرادات، ٢٠١٥، ص.١٠٧)

ويحتوي ركن الأسرة على أدوات المنزل والأثاث كأدوات الطهي، ومكواة الملابس، وبعض الملابس الخاصة بالجنسين، وبعض أدوات المهن المختلفة.

أهدافه:

•تحقيق التعلم من خلال اللعب.
•تطوير مهارات الطفل الاجتماعية والتواصل مع الآخرين.
•يسهم في اثارة خيال الأطفال وتطوير أدائهم والوصول إلى الإبداع.
•يعد وسيلة لتنفيس الطفل عن مشاعره وانفعالاته المكبوتة

•يدرب الطفل على الترتيب والنظام واحترام الملكية الفكرية. (محمد وبصفر، ٢٠١٦، ص.١٩٤)

خامساً: ركن البناء والهدم:

يعد هذا الركن من الأركان الصاخبة والثابتة على مدار السنة، ويجهز بعدد من المكعبات الخشبية الصلبة ذات الأحجام والأشكال الهندسية المتفاوتة ولا يقل عددها عن (٣٠٠) قطعة وتوضع في رفوف خاصة بها، ويمكن إضافة إشارات مرور، ووسائل نقل، وصناديق كرتون أو علب فارغة، حيوانات المزرعة، أشجار بلاستيكية، إشارات مرور. (محمد وبصفر، ٢٠٢٠، ص.٢٠٠)

أهدافه:

•تسهم في تحقيق مبدأ التعلم الذاتي
•تسهم في تنمية المفاهيم الرياضية المختلفة (الأطوال- الأوزان- الأحجام- التطابق- القياس)
•يشجع على عملية التعاون
•تنمية الخيال
•تنمية الحواس وتدريب العضلات الكبيرة والصغيرة
•يتعود فيه الطفل على النظام والترتيب. (محمد وبصفر، ٢٠٢٠، ص.٢٠١)

المحور الثاني: الاستعداد اللغوي

الاستعداد اللغوي:

عرفها بو ذراع (٢٠٠٧) بأنها الطريقة التي تتيح للأطفال التعبير عن حاجاتهم وأفكارهم وآرائهم، وتعتبر مرحلة الطفولة المبكرة من أسرع المراحل التي تنمي اللغة تحصيلاً وتعبيراً، فالنمو اللغوي ذو قيمة كبيرة خاصةً في التعبير عن النفس والتوافق الشخصي والاجتماعي، ومن أهم المطالب التي تساعد طفل ما قبل المدرسة على التكيف مع بيئته اكتساب مهارات التعبير عن أفكاره واحتياجاته الخاصة من مشاعر وعواطف وأحاسيس، ويعمل ذلك على زيادة الحصيلة اللغوية بشكل أكبر لدى أطفال هذه المرحلة.

مهارات الاستعداد اللغوي:

هي جميع أنشطة الاستعداد اللغوي (القراءة، الكتابة، الاستماع، التحدث) التي تمارسها معلمات رياض الأطفال بهدف تهيئة الأطفال لاكتساب المهارات الأساسية اللازمة لتعلم اللغة العربية بكل يسر وسهولة عندما ينتقلون إلى المدرسة لاحقاً، وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها كل معلمة على بطاقة الملاحظة المعدة لهذا الغرض. (الشمري، ٢٠١٩، ص.٨٨٥)

أهمية الاستعداد اللغوي:

الاستعداد عند الطفل لتعلم اللغة له أهمية كبيرة في حياته التعليمية فيكشف اهتماماته الدافعة للإقبال على اكتساب شيء جديد، بحيث يولد الدافعية التي يمكن توجيهها من طرف الكبار فلكل طفل اهتماماته الخاصة فمنهم من يطرح أسئلة دون مقدمات تكشف عن مدى اهتمامه بشيء يدور في ذهنه، وهناك من يسأل عن مجرّد الحقائق دون الاستفسار عما يدور

حوله بسؤاله عن أمور تكشف مدى اهتمامه بها، وهناك من يسأل السبب والنتيجة معا، فهي اهتمامات تكشف عن استعدادهم للتعلم وهناك من يلتحق بالمدرسة دون أن يظهر أي اهتمام فيأتي عمل الاستعداد اللغوي والعوامل الأخرى في كشفها وتوجيهه إلى ما يعود عليه بالنفع عن للتعلم، كما للطفل ميول تظهر من خلال طرح أسئلة، فالطفل منذ تعلّمه الكلام يطرح أسئلة وإن كانت غير مفهومة أحيانا لعدم وضوحها بسبب عوامل الاستعداد وللأسرة والمدرسة القدرة على التعرّف عليها فيوجهونها بتعزيز قدرات الطفل نحو التعلّم وتشجيعه على طرح تلك الأسئلة والاستمرار فيها، دون مقاطعته وفرض عليه قيود، بل على العكس يجب أن تترك له حرية التعبير، بحيث يكون ذلك وسيلة لكشف المزيد من ميوله لدفعه إلى التعلم. (حاج سعيد،٢٠٢٢، ص.٣٨٢)

تعريف المهارات اللغوية:

عرفها لافي (٢٠١٢) بأنها "أداء لغوى يتميز بالدقة والسرعة سواء أكان هذا الأداء شفويا أم كتابياً" (ص.٨٣).

وذكرت بغدادي (٢٠١٣) بأنها "أداء لغوي (صوتي، أو غير صوتي) أي قراءة، أو التحدث، أو استماع، أو كتابة، أو تعبير يتميز بالسرعة والدقة والكفاءة ومراعاة القواعد اللغوية المنطوقة والمكتوبة" (ص.١٥٥).

وعرفتها عبد الستار (٢٠٢١) "أنها عملية عقلية مقصودة تعني الإنصات للمثيرات الصوتية بانتباه، ويتضمن القدرة على التمييز السمعي والتصنيف والتطبيق السمعي والانتباه والتركيز السمعي والتعرف على الأشياء من خلال خصائصها المسموعة، والقدرة على الترتيب السمعي وفقا لتسلسله المسموع وتعتبر هذه المهارة أساس التلقي والتعلم"(ص.٢٢١).

أهمية الاستماع لطفل الروضة:

الاستماع يُعد من مكونات اللغة التي يعتمدها طفل الروضة لفهم وإدراك واكتساب ما يسمع من الكلام الشفوي المنطوق حيث تؤدي الكلمة الشفهية دوراً مهماً في عملية التعلم

وقد أشارت دراسة شحاته (٢٠٢٠) على أهمية مهارة الاستماع لما لها من دور اجتماعي وحضاري هام حيث إننا في عصر يعتمد على الاستماع بشكل كبير فله دور هام في تواصل الفرد مع الآخرين ومساعدته على التكيف معهم حيث إن الفرد يستمع ضعف ما يتحدث وأربعة أضعاف ما يقرأ وخمسة أضعاف ما يكتب. (ص.٥٥)

ومن خلال ذلك نرى أهمية تنمية مهارة الاستماع لطفل الروضة ليتواصل وينقل أفكاره ومشاعره ويعبر عنها فمهارة الاستماع تُعد إحدى فنون اللغة العربية ومن المهارات غاية الأهمية للطفل في جميع أنشطة الحياة اليومية ليكون قادراً على التواصل مع الآخرين، ومن ثم يستطيع أن ينمي المهارات اللغوية الأخرى كافة.

مهارات الاستماع:

يحدد إبراهيم وخليفة (٢٠١٢) مهارات الاستماع التي تناسب مرحلة ما قبل المدرسة فيما يلي:

- استطاعة الطفل على تحليل الكلمة إلى عناصر صوتية

- تصنيف الكلمات من حيث التشابه والاختلاف
- تصنيف مقاطع الأصوات المتقاربة
- مقدرة الطفل على تمييز الصوت المحدد في الكلمات
- التمييز بين المتشابه من الأصوات
- القدرة على تحديد مصدر الصوت للكلمات وإيقاعها
- القدرة على اعطاء كلمة مرادفة للمعنى
- إدراك الأشياء عند وصفها والقدرة على التذكر للموقف أو الأحداث.

وقد أشار قنديل والطحان (٢٠١١) إلى طرق تنمية مهارة الاستماع لطفل الروضة:

- الإثارة والتشويق

تقوم المعلمة في هذه الطريقة بإعداد مجموعة من الوحدات التعليمية المختلفة التي تقوم في دائرة اهتمام الأطفال وذلك طبقاً لنموهم العقلي والمعرفي واللغوي وغالباً ما تكون هذه الموضوعات من الأمور والمواقف الحياتية التي تمر بالطفل مثل الحيوانات ووسائل المواصلات، والفواكه ... وغيرها.

- التفاعل الاستماعي:

وذلك من خلال استخدام المثيرات مثلاً جائزة أو هدية أو أن أضع نجمة في لوحة الشرف وتستخدم المعلمة شريط الفيديو كاسيت وعند تدوير شريط الشريط تطلب من الأطفال الانتباه جيداً، وبعد أن ينتهي تسألهم هل استطاعوا فهم شيء مما سمعوه وذلك لتتعرف على درجة انتباههم أثناء عملية الاستماع ودرجة سهولة المعرفة أو درجة صعوبتها.

- المناقشة والحوار

تقوم المعلمة عن طريق الحوار والمناقشة مع الأطفال لمحتوى المسموع كان يكون نشاط ما أو موضوع ما وأهمية هذا الموضوع في حياتنا وأهم ما يميز مسميات الأشياء وعددها أو مسميات الأشخاص ودرجة أهميتهم، أماكن الأشياء التي وردت في القصة أو الموضوع ما أفضل الأشياء؟ ما أضرارها؟ ما نفعها؟ ... الخ من الأسئلة التي تكشف بآراء مختلفة من خلال إعطائهم حرية النقاش والحوار والتساؤل حتى تدرب كل طفل على إبداء رأيه أمام الآخرين فتدربهم على الطلاقة في الحديث.

- التخيل الفكري:

من خلال سؤال المعلمة عن توقعاتهم تجاه بعض الأحداث، أو المواقف، أو الأضرار، أو المنافع مثل ما يحدث لو أن حيواناً مثل الأسد أو الثعبان فقد أنيابه أو أسنانه التي يصطاد فريسته أو يتعرف بها على فريسته ماذا يحدث لو أن الناس ظلت ترمى القاذورات والقمامة أمام منزلهم ... الخ من الأسئلة التي تثير خيال الطفل فيبدأ بتخيل الشيء أو المظاهر ويصفه ثم تسجل المعلمة هذه التغيرات الوصفية لتتعرف على القدرة اللغوية لدى الطفل. (ص.١٢٦-١٢٧)

مهارة التحدث:

تعرفه عبد الستار (٢٠٢١) "بأنه قدرة الطفل على التعبير اللفظي عن الصور المعروضة عليه وتسميتها بأسمائها الصحيحة، وقدرته على الإجابة بإجابات منطقية على الأسئلة التي تطرح عليه، وإبداء رأيه في بعض المواقف بالقبول أو الرفض، وترتيب التسلسل الزمني للأحداث ترتيبا صحيحاً"(ص. ٢٢٥).

أهمية مهارات التحدث:

تُعد مهارة التحدث العنصر الثاني من عناصر الاتصال البشري بعد الاستماع وهو ترجمة اللسان عما تعلمه وهو وسيلة الأطفال في ممارسة ألوان الاتصال وتحصيل المعارف والعلوم والفهم بين الطفل والمعلمة إذ يتيح فرصة التعامل مع الحياة والالتصاق بالأصدقاء من خلال الحوار والمناقشة. (عبد الستار، ٢٠٢١، ٢٢٦)

مهارات التحدث:

تشتمل مهارة التحدث على:

"•نطق الحروف وهي القدرة على اخراج كل حرف من المخرج الخاص به بطريقة صحيحة

• نطق الكلمات وهي القدرة على اخراج كل كلمة من المخرج الخاص بها بالطريقة الصحيحة

•نطق الجمل هي مهارة تركيب واخراج الجمل بطريقة صحيحة

• يستخدم الإيماءات والإشارات والحركات استخدام معبر عما يريد توصيله

• انفعال واستجابة مناسبة للحديث الذي يلقى عليه

• يبدي اختيار المفردات بدقة وعناية •القدرة على عرض الأفكار في تسلسل منطقي مترابط" (السعدية، مكاحلي،٢٠١٥، ص. ٥٥).

الاستعداد للقراءة:

عرفته مومني (٢٠١٧) "الحالة التي يكون فيها الطفل مهيأً عضوياً للنجاح في تأدية المهام التي يتوقع أن يتعرض لها بالروضة والتي يكون فيها الطفل قد وصل إلى مرحلة النضج العضلي الذي يمكنه"(ص.٢٤٨).

أهمية الاستعداد القرائي بالنسبة لطفل الروضة:

تتمثل أهمية الاستعداد للقراءة لدى طفل الروضة فيما يلي:

تكمن أهمية الاستعداد للقراءة في مرحلة الروضة باعتبار مرحلة الرياض مرحلة حاسمة في تشكيل عقلية الطفل المعرفية والإدراكية وتكوين شخصيته الانفعالية والحركية والجسمية والاجتماعية والخلقية التي تتيح جميعها للطفل فرصة التعبير الحر واللعب الحر بعيداً عن القوانين والنظم التي تحد من حرية الطفل. (السهلي، ٢٠١٧، ص.٢٤٨)

وقد أكدت دراسة المنصوري (٢٠٢٠) على "أهمية القراءة في مرحلة الطفولة حيث يعتمد عليها كل ما يتلوها من مراحل النمو في المستقبل ففي هذه المرحلة ترسي الأسس التي تبنى عليها شخصية الطفل وما يتضمنه هذا البنيان من قيم واتجاهات تحدد نوعية وطريقة سلوكه مستقبلاً" (ص.٤٨).

مهارات القراءة لدى طفل الروضة في مرحلة الروضة:

يتوقع من الطفل أن:

- يلفظ جميع الأحرف وشكلها في أول الكلمة ووسطها وآخرها.
- يركب كلمة من مجموعة الحروف (و - ر - د: ورد)
- تقسيم كلمة ما إلى الحروف الرئيسية التي تتكون منها (توت: ت- و- ت)
- تمييز الكلمات التي تنتهي بحرف ما (كأس - نحل- جمل- زهرة)
- تمييز بعض الكلمات الأكثر تكراراً واستخداماً مثل: اسمه- بابا- ماما -روضة- كتاب- قصة- بطة- دب- تفاح- موز ... الخ
- يقرأ كلمات تتكون من مقطعين (با - با - دا- ري). (أحميدة، ٢٠١٣، ص.١٩٥)

مهارة الاستعداد للكتابة:

تعريفها:

عرفتها عبد الستار (٢٠٢١) بأنها "مهارة فنية دقيقة تتطلب الاستعداد العقلي والنضج الجسمي والحركي للطفل من خلال التدريب المقصود لإظهار قدرته على التمييز البصري لرسم الحرف، واتجاهه والقدرة على التآزر البصري الحركي، ورسم أشكال الحروف بطريقة صحيحة، وقدرته على كتابة الحرف الناقص من الكلمة" (ص.٢٣١).

أهمية الاستعداد للكتابة:

وتتمثل أهمية تنمية مهارة الاستعداد للكتابة لدى طفل الروضة في الآتي:

- مساعدة الأطفال على رسم الحروف والكلمات رسماً صحيحاً من حيث الصورة الخطية وفق القواعد اللغوية التي تعارف عليها أهل اللغة
- إثراء لغته التي يتواصل بها مع الآخرين كما تنمي قدرته العقلية واللغوية والذوقية، وتعد رافداً لزيادة حصيلته اللغوية فضلاً عن تدريبه على الجدية واتباع النظام. (عبد الباري، ماهر، ٢٠١١، ص.٥٩)
- تعويد الأطفال حسن الإنصات، والانتباه، وتحرى الدقة، والتزام النظافة، والنظام، والصبر والتأني، والمثابرة، والتجويد للوصول الى مستوى أفضل.
- مساعدة الطفل على التركيز والإصغاء واكسابه القدرة على الاحتفاظ بالحرف المسموع، والتذكر واستدعاء الصورة البصرية، والتفريق بين المنطوق والمكتوب وذلك نتيجة اقتران البعدين السمعي والبصري في الكتابة. (زايد، فهد، ورمان، محمد، ٢٠١٥، ص.٣٤)

مهارات الكتابة لدى طفل الروضة:

حدد العزة (٢٠٠٧) المهارات الكتابية فيما يلي:

- **مهارة الكتابة الأولية:** القدرة على اللمس ومد اليد ومسك الأشياء وإفلاتها، القدرة على تمييز التشابه والاختلاف بين الأشكال والأشياء، والقدرة على استعمال إحدى اليدين بكفاءة
- **المهارات الكتابية العادية:** مسك القلم (أداة) الكتابة تحريك أداة الكتابة إلى الأعلى والأسفل وبشكل دائري والقدرة على نسخ الحروف، والكتابة بتوصيل الحروف بعضها مع بعض

• **مهارات التهجئة:** اعطاء تعليمات واضحة للأطفال، تقديم التعزيز المستمر عند التهجئة بشكل صحيح، تمييز الحروف الهجائية، تمييز الكلمات، نطق الكلمات بشكل واضح، تمييز التشابه والاختلاف بين الكلمات، تمييز الأصوات المختلفة في الكلمة الواحدة، ومقارنة كتابة الكلمة الصحيحة بالخاطئة. (ص٢٣٠-٢٣٦)

الدراسات السابقة:

الدراسات التي تناولت محور الأركان التعليمية

دراسة حسبو (٢٠٢٢) تهدف إلى التعرف على تأثير بيئة الأركان التعليمة على مستوى المهارات الحركية الأساسية والتفكير الابتكاري لطفل الروضة، وتم استخدام المنهج التجريبي، وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية من أطفال الروضة وقد بلغ عددهم(٤٠) طفلاً تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كلٌ منهما (٢٠) طفل، وقد كانت أدوات البحث برنامج تعليمي ..... واختبار ..... وأكدت النتائج أن البرنامج التعليمي المقترح باستخدام بيئة الأركان له نتائج أفضل من البرنامج التقليدي في تحسين مستوى التفكير الابتكاري والمهارات الحركية الأساسية لدى الأطفال.

دراسة بو عبيد (٢٠٢٢) هدفت إلى معرفة دور أنشطة الأركان التعليمية (الفني الإيهامي – المكتبة) في تنمية الوعي السياحي لدى أطفال الروضة من وجهه نظر المعلمات، ومعرفة أكثر الأركان التعليمية إسهام في تنمية الوعي السياحي لدى أطفال الروضة من وجهه نظر المعلمات، وقد تم اعتماد المنهج الوصفي المسحي، وتم تطبيق الاستبانة بعد التأكد من صدقها وثباتها على عينة بلغ عددها (٨٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال، وأظهرت النتائج الآتي: دور أنشطة الركن الإيهامي في تنمية الوعي السياحي لدى أطفال الروضة في المرتبة الأول بدرجة كبيرة، و دور أنشطة الركن الفني في تنمية الوعي السياحي لدى أطفال الروضة في المرتبة الثانية بدرجة كبيرة على دور أنشطة ركن المكتبة في تنمية الوعي السياحي لدى أطفال الروضة في المرتبة الثالثة والاخيرة بدرجة كبيرة.

دراسة الكدش (٢٠٢٢) هدفت إلى معرفة فاعلية برنامج تدريبي الكتروني لتفعيل الأركان التعليمية بالروضات الأزهرية لدى طالبات قسم رياض الأطفال بجامعة الأزهر في ضوء خبرات بعض الدول الأجنبية، وقد تكونت العينة من (٦٠) طالبة، وقد استخدم المنهج التجريبي، وكان أدوات الدراسة (بطاقة ملاحظة - مقياس تفعيل الاركان التعليمية- برنامج تدريبي الكتروني) وتوصلت النتائج إلى فاعلية برنامج الدراسة، كما توصلت إلى وجود فروق داله احصائيا بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي لصالح البعدي لدي المجموعة التجريبية.

الدراسات التي تناولت محور الاستعداد اللغوي.

دراسة Durmus & Guleca (٢٠١٥) هدفت الدراسة التعرف إلى أثر استخدام أساليب وتقنيات مختلفة في تنمية مهارات الاستماع باستخدام نصوص أدب الأطفال اعتمدت المنهج التجريبي لتحقيق أهداف الدراسة، وبلغ حجم العينة (٢٣) طالبا من طلبة الصف الثاني الابتدائي، تم تقسيمهم إلى (١٥) طالبة، و (٨) طلاب، واختير التصميم التجريبي قبلي بعدي

لمجموعة واحدة، وأعدت استمارة تقييم مهارة الاستماع كأداة للدراسة وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التحصيل قبل وبعد التطبيق لصالح التطبيق البعدي، كما وأظهرت النتائج التي تم الحصول عليها من الدراسة أن نصوص أدب الأطفال المناسبة تؤثر على تنمية مهارات الاستماع لدى الأطفال بطريقة إيجابية.

دراسة سعود (٢٠١٥) هدفت الدراسة التعرف إلى أثر استخدام استراتيجية مسرح الدمى في تحسين مهارات الاستماع لدى طالبات الصف الثالث الأساسي في الأردن، واتبع المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) طالبة من طالبات الصف الثالث الأساسي تم توزيعهم إلى مجموعتين متساويتين أحدهما مثلت المجموعة التجريبية (٢٠) ودرست باستخدام استراتيجية مسرح الدمى والمجموعة الأخرى ضابطة (٢٠) درست بالطريقة الاعتيادية، ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت الباحثة اختباراً لقياس مهارات الاستماع كأداة للدراسة، وأشارت بعض النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الاستماع لصالح المجموعة التجريبية والتي درست باستخدام استراتيجية مسرح الدمى.

دراسة بطاح (٢٠١٦) هدفت هذا الدراسة الكشف عن أثر توظيف مسرحة الدروس في تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في تحديد مهارات التعبير الشفهي والمنهج شبه التجريبي في الكشف عن أثر توظيف مسرحة الدروس في تنمية مهارات التعبير الشفهي، وتم اختيار العينة بصورة قصدية وشملت (٦٨) تلميذا، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين الأولى تجريبية والأخرى ضابطة، وأعد الباحث قائمة بمهارات التعبير الشفهي وبطاقة ملاحظة لقياس هذه المهارات، وكذلك دليل المعلم الخاص بتوظيف أسلوب مسرحة الدروس، وتم التوصل للنتائج الآتية: يوجد أثر كبير جداً ناتج عن استخدام مسرحة الدروس في تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي، وبالتالي توصل الباحث إلى فاعلية استخدام مسرحة الدروس في تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي.

دراسة عبد الهادي (٢٠١٦): هدفت الدراسة إلى معرفة أثر توظيف القصة المصورة في تنمية مهارات التعبير الشفوي في اللغة العربية لدى طلاب الصف الرابع الأساسي، واتبع الباحث المنهجين الوصفي في تحديد مهارات التعبير الشفوي، وشبه التجريبي في الكشف عن أثر توظيف القصة المصورة في تنمية مهارات التعبير الشفوي، وتكونت عينة الدراسة من (٧٠) طالباً من طلاب الصف الرابع تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من مدرسة دير البلح الأساسية للبنين، وزعت إلى مجموعتين متساويتين، المجموعة التجريبية وبلغ عدد أفرادها (٣٥) طالباً درسوا وفق استراتيجية القصة المصورة، والمجموعة وبلغ عدد أفرادها (٣٥) طالباً درسوا الطريقة الاعتيادية، وبعد تطبيق أدوات الدراسة وتحليل البيانات، أظهرت نتائج الدراسة ما يلي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة، وطلاب المجموعة التجريبية في الجوانب (الفكري، اللغوي، الصوتي، الملمحي لغة الجسد) في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة لصالح

المجموعة التجريبية، كما وأظهرت النتائج أن الاستراتيجية القائمة على القصة المصورة لها أثر كبير في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى طلاب الصف الرابع الأساسي، حيث كان حجم التأثير كبيراً جداً في جميع الجوانب وبطاقة الملاحظة ككل.

دراسة Poonpon (2017) هدفت الدراسة لتحسين مهارات اللغة الانجليزية (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة) من خلال التعلم القائم على المشاريع، ويعتبر الباحث أن عدم وجود خلفية كافية من اللغة الانجليزية لدى الطلاب في تايلاند هو واحد من أهم المشاكل في تدريس وتعلم اللغة الانجليزية في المستوى العالي، اعتمد الباحث في دراسته المنهج التجريبي حيث بلغت عينة الدراسة (٤٧) طالباً من طلاب الجامعة الذين يدرسون اللغة الانجليزية استخدم الباحث مقابلة منظمة للحصول على آراء الطلاب حول تنفيذ المشاريع أن تعزز مهاراتهم في اللغة الإنجليزية، تم تحليل بيانات المقابلة بشكل نوعي وكشفت نتائج الدراسة عن أهمية التعلم القائم على المشاريع في تحسين مهارات اللغة الانجليزية ومن ضمنها مهارة الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة.

دراسة المشهراوي (٢٠١٧) هدفت الدراسة التعرف إلى فاعلية برنامج قائم على الوسائط المتعددة في تنمية مهارات الاستماع لدى طلاب الصف السادس الأساسي، اعتمد الباحث المنهج التجريبي، واختار الباحث عينة الدراسة بطريقة عشوائية شعبتين من طلاب الصف السادس الأساسي في الفصل الثاني، وقد صمم الباحث أدوات الدراسة برنامج قائم على الوسائط المتعددة واختبار تحريري وبطاقة ملاحظة، وأظهرت نتائج الدراسة و وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارات الاستماع وفي الاختبار البعدي لبطاقة لصالح المجموعة التجريبية، وأوصى الباحث بضرورة استخدام برامج الوسائط المتعددة في العملية التعليمية؛ لما لها من تأثير في تنمية وصقل المهارات.

دراسة أبو سهمود (٢٠١٨) هدفت الدراسة إلى بيان فاعلية برنامج بالرسوم المتحركة في تنمية مهارات الاستماع والفهم القرآني في مادة اللغة العربية لدى طلاب الصف الثاني الأساسي، اعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي، واشتملت الدراسة على عينة (٧٦) طالباً من طلاب الصف الثاني الأساسي من الشيخ عجلين الأساسية غرب غزة، وكانت أهم نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في بطاقة الملاحظة لمهارات الاستماع في التطبيق البعدي.

دراسة حسين (٢٠١٨) هدفت الدراسة إلى التحقق من فعالية البرنامج القائم على الأنشطة اللاصفية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة، وتم استخدام المنهج التجريبي، واشتملت عينة البحث على (٣٠) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة وتم تطبيق الأدوات التالية عليهم: مقياس المهارات اللغوية لطفل الروضة (إعداد الباحثين)، وتطبيق البرنامج القائم على الأنشطة اللاصفية وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي للمهارات اللغوية لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة عبد الستار (٢٠٢١) هدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية برنامج استراتيجيات التعليم المتمايز في تنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة، اعتمدت الباحثة المنهج شبه التجريبي حيث تكونت عينة البحث من (٦٠) طفلاً وطفلة من أطفال المستوى الأول من رياض الأطفال ممن تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين ٤-٥ سنوات مقسمين بين ٣٠ مجموعة تجريبية و ٣٠ مجموعة ضابطة، استخدمت الباحثة أدوات اختبار الذكاء لإجلال ،سرى مقياس المهارات اللغوية لطفل الروضة، برنامج استراتيجيات التعليم المتمايز لتنمية المهارات اللغوية لطفل الروضة، وقد أسفرت نتائج البحث عن: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لتطبيق أنشطة استراتيجيات التعليم المتمايز على مقياس المهارات اللغوية لطفل الروضة لصالح القياس البعدي.

التعليق على الدراسات السابقة:

تم استعرض (٩) دراسات سابقة متعلقة بمتغيري الدراسة الأركان التعليمية والاستعداد اللغوي وفيما يلي أبرز أوجه الاتفاق والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية.

أولاً- أوجه الاتفاق.

من حيث مجتمع الدراسة:

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة بو عبيد (٢٠٢٠) في استهداف معلمات رياض الأطفال بمحافظة الأحساء.

من حيث منهج الدراسة:

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة بو عبيد (٢٠٢٠) وبطاح ((٢٠١٦ في استخدام المنهج الوصفي المسحي

في حين أن دراسة عبد الهادي ((٢٠١٦ استخدمت المنهجين الوصفي وشبه التجريبي بينما الدراسة الحالية استخدمت المنهج الوصفي المسحي.

من حيث أداة الدراسة:

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة بو عبيد، (٢٠٢٢) في أداة الدراسة الاستبانة.

ثانياً- أوجه الاختلاف.

من حيث مجتمع الدراسة:

تضمن مجتمع الدراسة الحالية معلمات رياض الأطفال وهذا يختلف مع معظم الدراسات السابقة حيث تضمنت دراسة سعود، (٢٠١٥)؛ وبطاح، ٢٠١٦)) طالبات الصف الثالث الأساسي، بينما كان مجتمع دراسة حسبو، (٢٠٢٢)؛ وحسين،٢٠١٨)) أطفال الروضة بينما تضمنت دراستي الكدش، (٢٠٢٢)؛ و Ponopon, (2017) طلاب الجامعة أما دراسة عبد الهادي، (٢٠١٦) تناولت طلاب الصف الرابع الأساسي ودراسة المشهراوي، ٢٠١٧)) طلاب الصف السادس الأساسي، بينما أبو سهمود، (٢٠١٨) طلاب الصف الثاني الأساسي كمجتمع للدراسة، بينما دراسة Durmus & Guleca, (2015) تناولت طلبة الصف الثاني الابتدائي مجتمعاً لدراستها.

من حيث منهج الدراسة:
اختلفت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي المسحي، حيث استخدمت معظم الدراسات السابقة كدراسة حسبو، (٢٠٢٢) والكدش، (٢٠٢٢) وأبو سهمود، (٢٠١٨) وحسين، ((٢٠١٨ والمشهراوي، (٢٠١٧) و Poonpon, 2017 و Durmus & Guleca,2015 استخدموا المنهج التجريبي، بينما دراسة عبد الستار، ((٢٠٢١ وسعود، (٢٠١٥) استخدما المنهج الشبه تجريبي.

من حيث أداة الدراسة:
اختلفت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في استخدام أداة الاستبانة لجمع المعلومات، حيث ان الدراسات السابقة كدراسة عبد الهادي (٢٠١٦) وأبو سهمود، (٢٠١٨) و الكدش، (٢٠٢٢) والمشهراوي، (٢٠١٧) وبطاح، ((٢٠١٦ استخدموا (بطاقة الملاحظة) كأداة لجمع المعلومات، واتفقت دراسة حسين، (٢٠١٨)و عبد الستار، ((٢٠٢١ على استخدام مقياس المهارات اللغوية، بينما دراسة حسبو، (٢٠٢٢) والكدش، (٢٠٢٢) والمشهراوي، (٢٠١٧) اتفقوا على أن تكون أداة الدراسة برنامجاً واختبار، أما دراسة Durmus & Guleca,(2015) استخدموا استمارة تقييم.

ثالثاً- أوجه الإفادة من الدراسات السابقة:
تم الاستفادة من الدراسات السابقة في عدة جوانب، من أهمها:
- إثراء الإطار النظري للدراسة الحالية.
- إعداد الاستبانة الخاصة بالدراسة الحالية.
- وضع نتائج الدراسات السابقة بالحسبان أثناء تفسير نتائج الدراسة الحالية.
- الرجوع للمراجع العلمية التي استندت عليها الدراسات السابقة.

رابعاً- أوجه التميز في الدراسة الحالية:
تتميز الدراسة بأنها تكشف عن الأركان التعليمية في تنمية الاستعداد اللغوي لدى الطفل؛ لما أوضحته الدراسات السابقة على العملية التعليمية خاصة في تنمية مهارة الاستعداد اللغوي لمرحلة رياض الأطفال.

منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة:
من أجل التعرف على دور الأركان التعليمية في تنمية الاستعداد اللغوي لدى الطفل من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال، ولتحقيق أهداف الدراسة الحالية اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي لجمع البيانات وذلك الملائمة لطبيعة الدراسة الحالية

مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة:
يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات المدارس الاهلية لمرحلة الطفولة المبكرة في الاحساء والبالغ عددهن (١٨٦) معلمة.

العينة:

- **العينة الاستطلاعية:** تكونت العينة الاستطلاعية من (٢٠) معلمة من خارج عينة الدراسة وذلك للتأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها.
- **العينة الأساسية:** استخدمت الباحثة أسلوب العينة (المتاحة) حيث تم عمل رابط الكتروني وتعميمه على الفئة المستهدفة من معلمات رياض الأطفال وبعد تحديد مدة الاستجابات المتمثلة (اسبوعين لاستقبال الردود وبلغ عددهم (٦٨) معلمة وبنسبة (٣٦.٦%) من مجتمع الدراسة، والجدول (١) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغيري المؤهل والتخصص وسنوات الخبرة.

جدول (١): التكرارات والنسب المئوية لتوزيع افراد عينة الدراسة وفقًا لمتغيرات المؤهل العلمي والتخصص وسنوات الخبرة

المتغير	الفئة	العدد	النسبة%
المؤهل	بكالوريوس	40	58.8
	دراسات عليا	28	41.2
التخصص	رياض أطفال	25	36.8
	طفولة مبكرة	26	38.2
	اخرى	17	25.0
سنوات الخبرة	أقل من (٥) سنوات	33	48.5
	من (٥) الى أقل من (١٠) سنوات	20	29.4
	أكثر من (١٠) سنوات	15	22.1
الإجمالي		68	100

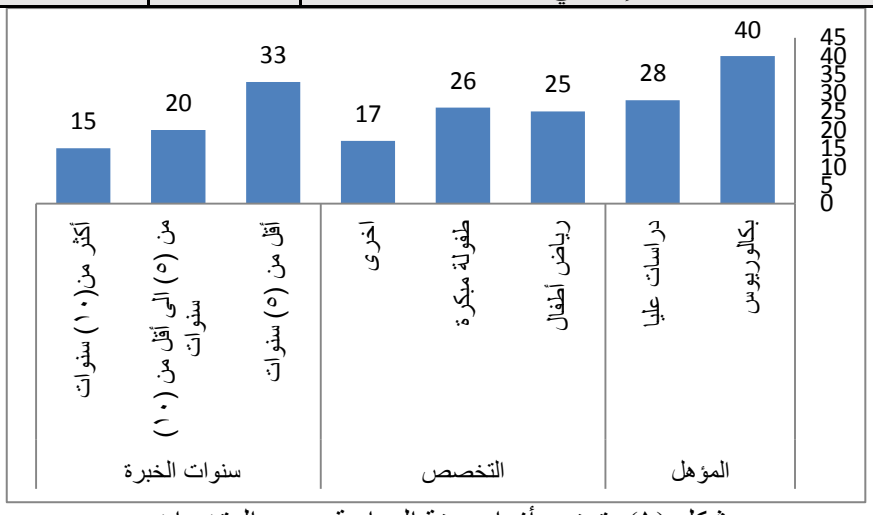

شكل (١): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات

أداة الدراسة:

استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية الاستبيان كأداة لجمع البيانات حيث تم بناء الاستبيان لقياس دور الأركان التعليمية في تنمية الاستعداد اللغوي لدى الطفل من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال، وذلك بعد الاطلاع على الدراسات السابقة المرتبطة بالدراسة الحالية وتم بناء فقرات الاستبانة حسب المنهجية العلمية المتبعة في خطوات بناء الاستبانة من اعدادها بالصورة الأولية الى إخراجها بصورتها النهائية ، وتكون الاستبيان في صورته النهائية من ثلاثة أقسام:

١. القسم الأول: يحتوي على مقدمة تعريفية بعنوان الدراسة والهدف من الاستبيان، ونوع البيانات والمعلومات التي يراد جمعها من أفراد عينة الدراسة، وتعليمات الاستجابة والغرض من جمع البيانات.
٢. القسم الثاني: يحتوي على البيانات الأولية الخاصة بالمعلمات، والمتمثلة في (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، والمرحلة التعليمية).
٣. القسم الثالث: فقرات الاستبانة والمكونة من (٣٩) فقرة، موزعة على (٤) مجالات وفق سلم ليكرت الخماسي (دائما – غالبا- احيانا–قليلا - مطلقا) وتأخذ القيم على التوالي (٥، ٤، ٣، ٢، ١)، والجدول (٢) يوضح عدد فقرات الاستبيان، وكيفية توزيعها على المجالات.

جدول (٢) مجالات استبيان دور الأركان التعليمية في تنمية الاستعداد اللغوي لدى الطفل من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال

م	المجال	عدد العبارات
١	المجال الأول: مهارة الاستماع	10
٢	المجال الثاني: مهارة التحدث	10
٣	المجال الثالث: مهارة القراءة	10
٤	المجال الرابع: مهارة الكتابة	9
	المجموع	39

صدق الأداة (الاستبيان):

تم التحقق من صدق أداة الدراسة (الاستبيان) من خلال:

أ – الصدق الظاهري (المحكمين):

تم التحقق من صدق الاستبانة من خلال عرضها على عدد من المحكمين من أصحاب الخبرة والاختصاص وبلغ عددهم (٤) من اعضاء هيئة التدريس (ملحق) وتم الأخذ بتوجيهاتهم ومقترحاتهم من إضافة فقرات جديدة، وحذف او تعديل الفقرات غير المناسبة، ووضع الفقرات في المجال الذي تنتمي إليه، ووضوح الصياغة وسلامة اللغة.

ب – صدق الاتساق:

تم تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة (٢٠) معلمة وتم احتساب معامل ارتباط بيرسون بين فقرات مجالات دور الأركان التعليمية في تنمية الاستعداد اللغوي لدى الطفل من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال والدرجة الكلية للمجال المنتمية له، وكذلك بين الفقرات والمجالات مع الدرجة الكلية للأداة، والجدول (٣) يبين ذلك:

جدول (٣) معامل ارتباط بيرسون بين فقرات مجالات دور الأركان التعليمية في تنمية الاستعداد اللغوي لدى الطفل من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال والدرجة الكلية للمجال المنتمية له، وكذلك بين الفقرات والمجالات مع الدرجة الكلية للأداة

م	المجال – الفقرات	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة
	المجال الأول: مهارة الاستماع	1	.923**
١	فهم اللغة المسموعة	.831**	.701**
٢	التمييز بين نبرات الأصوات الحزينة والسعيدة	.879**	.836**
٣	التمييز بين الحروف والأسماء والأفعال	.925**	.902**
٤	تمييز الحرف الناقص في الكلمة المسموعة بين عدة حروف	.901**	.791**
٥	التمييز بين الجمع والمفرد عند سماعه للآخرين	.611**	.473*
٦	التمييز بين الاستفهام والأمر والخبر عند سماعه الآخرين	.658**	.751**
٧	تنمية ذاكرة الطفل من خلال زيادة حصيلته اللغوية	.736**	.754**
٨	زيادة قدرة الطفل على متابعة المتحدث	.756**	.607**
٩	زيادة قدرة الطفل على إدراك هدف المتحدث	.810**	.633**
١٠	زيادة مدة انتباه الطفل في استماعه لما يُقدم له من موضوعات	.810**	.865**
	المجال الثاني: مهارة التحدث	1	.872**
١	القدرة على التعبير عن احتياجاته من خلال التحدث	.774**	.719**
٢	القدرة على محاورة الآخرين دون ارتباك	.906**	.809**
٣	إتقان مخارج الحروف أثناء التحدث	.715**	.814**
٤	القدرة على تركيب جملتين صحيحة أو أكثر عند التحدث	.903**	.741**
٥	القدرة على إيصال المعلومة للآخرين	.812**	.673**
٦	زيادة الحصيلة اللغوية	.893**	.714**
٧	التنويع في أساليب التحدث حسب الموقف	.683**	.675**
٨	تنمية قدرة الطفل على استخدام حركات الجسد عند التحدث بما يناسب الموقف	.783**	.573**
٩	تنمية قدرة الطفل على التنغيم "رفع النغمة وتخفيفها عند التحدث حسب الموقف	.818**	.597**

١٠	مراعاة عمليات التأنيث والتذكير أثناء التحدث مع الآخرين	.864**	.797**
	المجال الثالث: مهارة القراءة	1	.815**
١	تعزيز ثقة الطفل بنفسه أثناء القراءة	.525*	.504*
٢	القدرة على التركيز أثناء القراءة	.539*	.461*
٣	تمكن الطفل من التهجئة الصحيحة أثناء القراءة	.472*	.607**
٤	القدرة على الحكم على صحة كتابة الكلمات	.740**	.539*
٥	القدرة على الانتقال الآلي في القراءة إلى السطر التالي	.658**	.592**
٦	تنويع السرعة أثناء القراءة بما يتناسب الموقف	.641**	.531*
٧	القدرة على تمثيل المعنى المقروء من خلال تغيير نبرة الصوت	.550*	.548*
٨	تنمية القراءة الجهرية لدى الطفل	.620**	.516*
٩	تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو القراءة	.472*	.607**
١٠	القدرة على تلخيص النص المقروء بلغة الطفل	.516*	.539*
	المجال الرابع: مهارة الكتابة	1	.703**
١	السيطرة على أدوات الكتابة والتحكم بها	.693**	.719**
٢	تمييز اتجاهات الكتابة	.838**	.676**
٣	التمييز عند كتابة الحروف المتشابهة في الشكل (ب-ت-ث)	.818**	.548*
٤	التمييز في كتابة الحروف المتشابهة في النطق (ذ-ز-س-ب)	.790**	.549*
٥	القدرة على كتابة الحروف المختلفة تبعاً لموقعه بالكلمة (أول-وسط-آخر الكلمة)	.693**	.771**
٦	القدرة على رسم أشكال الأرقام	.838**	.676**
٧	التمكن من كتابة الكلمة التي تدل عليها الصور	.818**	.548*
٨	تنمية التوافق البصري للطفل مع حركة اليد على الورق	.542*	.482*
٩	تنمية دافعية الطفل للكتابة	.482*	.643**

** دالة احصائيا عند (٠.٠١)، * دالة احصائيا عند (٠.٠٥)

بين الجدول (٣) ان معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات مجالات دور الأركان التعليمية في تنمية الاستعداد اللغوي لدى الطفل من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال والدرجة الكلية للمجال المنتمية له دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، (٠.٠٥)، وتراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين الفقرات مع الدرجة الكلية للمجال بين (٠.٤٧٢* - ٠.٩٠٦**)، كما تراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للمجال مع الدرجة الكلية للأداة بين (٠.٧٠٣** - ٠.٩٢٣**)، وجميعها دالة عند (٠.٠١)، وبذلك تحققت الباحثة من صدق أداة الدراسة.

ثبات أداة الدراسة:

تم حساب معاملات الثبات على مجالات دور الأركان التعليمية في تنمية الاستعداد اللغوي لدى الطفل من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال وعلى الدرجة الكلية من خلال

معادلة الفا كرونباخ، حيث تم تطبيق اداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) معلمة والجدول (٤) يبين معاملات الثبات.

جدول (٤): معاملات ثبات الفا كرونباخ لمجالات دور الأركان التعليمية في تنمية الاستعداد اللغوي لدى الطفل من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال وعلى الدرجة الكلية

م	البعد	عدد الفقرات	معامل الثبات
١	المجال الأول: مهارة الاستماع	10	0.92
٢	المجال الثاني: مهارة التحدث	10	0.90
٣	المجال الثالث: مهارة القراءة	10	0.82
٤	المجال الرابع: مهارة الكتابة	9	0.88
٥	الدرجة الكلية	39	0.95

يبين الجدول (٤) ان معامل الثبات الفا كرونباخ على الدرجة الكلية لدور الأركان التعليمية في تنمية الاستعداد اللغوي لدى الطفل من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بلغ (٠.٩٥)، كما تراوحت معاملات الثبات على المجالات بين (٠.٨٢ –٠.٩٢)، وهي معاملات ثبات مرتفعة ومناسبة لغايات الدراسة وبذلك تحققت الباحثة من الثبات.

نتائج الدراسة:

نتائج السؤال الرئيس: "ما دور الأركان التعليمية في تنمية الاستعداد اللغوي لدى الطفل من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال؟

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدور الأركان التعليمية في تنمية الاستعداد اللغوي لدى الطفل من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال، والجدول (٦) يبين ذلك:

جدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الأركان التعليمية في تنمية الاستعداد اللغوي لدى الطفل من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال

م	الرتبة	المجال	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الدرجة
١	**1**	المجال الأول: مهارة الاستماع	4.25	.593	كبيرة جدا
٢	**2**	المجال الثاني: مهارة التحدث	4.23	.496	كبيرة جدا
٣	**3**	المجال الثالث: مهارة القراءة	4.18	.651	كبيرة
٤	**4**	المجال الرابع: مهارة الكتابة	4.11	.613	كبيرة
		الدرجة الكلية لدور الأركان التعليمية في تنمية الاستعداد اللغوي لدى الطفل	4.19	.515	كبيرة

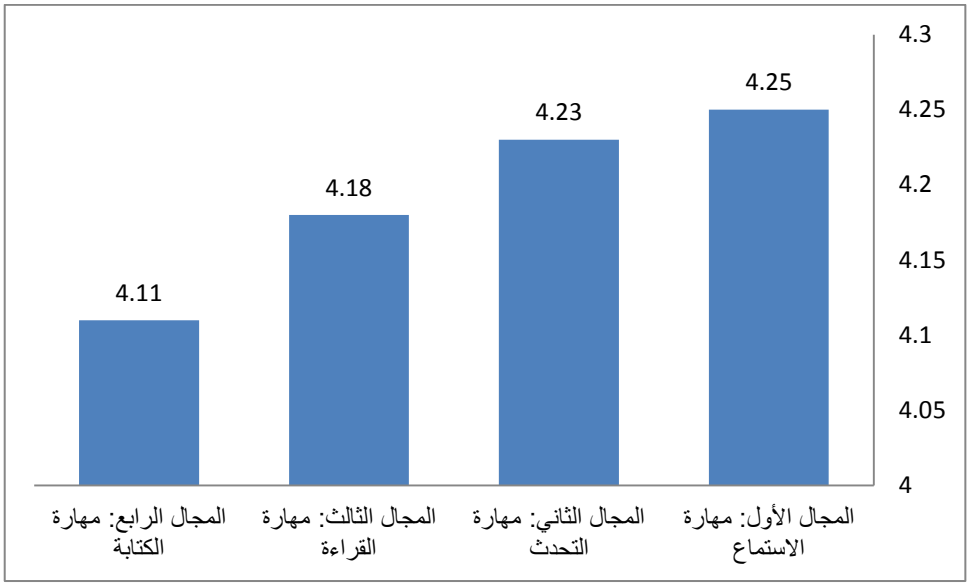

شكل (٢): الرسم البياني لدور الأركان التعليمية في تنمية الاستعداد اللغوي لدى الطفل

يبين الجدول (٦) ان دور الأركان التعليمية في تنمية الاستعداد اللغوي لدى الطفل من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال جاء بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (٤.١٩) وبانحراف معياري (٠.٥١٥٠).

وجاء المجال الأول: مهارة الاستماع بالمرتبة الاولى بمتوسط حسابي (٤.٢٥) وبانحراف معياري (٠.٥٩٣) وبدرجة كبيرة جدا، والمجال الثاني: مهارة التحدث جاء بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤.٢٣) وبانحراف معياري (٠.٤٩٦) وبدرجة كبيرة جدا، وفي المرتبة الثالثة المجال الثالث مهارة القراءة بمتوسط حسابي (٤.١٨) وبانحراف معياري (٠.٦٥١) وبدرجة كبيرة، وفي المرتبة الرابعة والاخيرة جاء المجال الرابع مهارة الكتابة بمتوسط حسابي (٤.١١) وبانحراف معياري (٠.٦١٣) وبدرجة كبيرة، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الأركان التعليمية تعتمد على الأشياء المحسوسة التي تزيد من المعرفة والتفاعل مابين الأطفال وخاصة مهارة الاستماع فكما نرى أنها كانت بالمرتبة الأولى وبدرجة كبيرة جداً ومهارة التحدث أيضاً بدرجة كبيرة

نتائج السؤال الاول: ما دور الأركان التعليمية في تنمية مهارات الاستعداد اللغوي (الاستماع، التحدث، الكتابة، القراءة)؟

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدور الأركان التعليمية في تنمية مهارات الاستعداد اللغوي (الاستماع، التحدث، الكتابة، القراءة) ، والجدول (٧) يبين ذلك:

جدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الأركان التعليمية في تنمية مهارات الاستعداد اللغوي (الاستماع، التحدث، الكتابة، القراءة)

م	الرتبة	المجال – الفقرات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الدرجة
	1	**المجال الأول: مهارة الاستماع**	4.25	.593	كبيرة جدا
١	6	فهم اللغة المسموعة	4.28	.928	كبيرة جدا
٢	1	التمييز بين نبرات الأصوات الحزينة والسعيدة	4.56	.699	كبيرة جدا
٣	10	التمييز بين الحروف والأسماء والأفعال	3.82	1.050	كبيرة
٤	9	تمييز الحرف الناقص في الكلمة المسموعة بين عدة حروف	3.88	.939	كبيرة
٥	8	التمييز بين الجمع والمفرد عند سماعه للآخرين	4.18	.961	كبيرة
٦	5	التمييز بين الاستفهام والأمر والخبر عند سماعه الآخرين	4.35	.806	كبيرة جدا
٧	2	تنمية ذاكرة الطفل من خلال زيادة حصيلته اللغوية	4.44	.741	كبيرة جدا
٨	2	زيادة قدرة الطفل على متابعة المتحدث	4.48	.827	كبيرة جدا
٩	4	زيادة قدرة الطفل على إدراك هدف المتحدث	4.38	.847	كبيرة جدا
١٠	7	زيادة مدة انتباه الطفل في استماعه لما يُقدم له من موضوعات	4.18	.828	كبيرة جدا
	2	المجال الثاني: مهارة التحدث	4.23	.496	كبيرة جدا
١	2	القدرة على التعبير عن احتياجاته من خلال التحدث	4.47	.743	كبيرة جدا
٢	9	القدرة على محاورة الآخرين دون ارتباك	4.03	.828	كبيرة
٣	7	إتقان مخارج الحروف أثناء التحدث	4.18	.828	كبيرة
٤	5	القدرة على تركيب جملتين صحيحة أو أكثر عند التحدث	4.26	.924	كبيرة جدا
٥	6	القدرة على إيصال المعلومة للآخرين	4.24	.775	كبيرة جدا
٦	1	زيادة الحصيلة اللغوية	4.56	.655	كبيرة جدا
٧	8	التنويع في أساليب التحدث حسب الموقف	4.15	.653	كبيرة

٨	3	تنمية قدرة الطفل على استخدام حركات الجسد عند التحدث بما يناسب الموقف	4.29	.714	كبيرة جدا
٩	10	تنمية قدرة الطفل على التنغيم "رفع النغمة وتخفيفها عند التحدث حسب الموقف	3.79	.939	كبيرة
١٠	4	مراعاة عمليات التأنيث والتذكير أثناء التحدث مع الآخرين	4.29	.830	كبيرة جدا
	3	**المجال الثالث: مهارة القراءة**	4.18	.651	
١	1	تعزيز ثقة الطفل بنفسه أثناء القراءة	4.47	.657	كبيرة جدا
٢	6	القدرة على التركيز أثناء القراءة	4.15	.851	كبيرة
٣	5	تمكن الطفل من التهجئة الصحيحة أثناء القراءة	4.21	.764	كبيرة جدا
٤	8	القدرة على الحكم على صحة كتابة الكلمات	4.03	.992	كبيرة
٥	9	القدرة على الانتقال الآلي في القراءة إلى السطر التالي	3.91	1.018	كبيرة
٦	10	تنويع السرعة أثناء القراءة بما يتناسب الموقف	3.90	1.002	كبيرة
٧	4	القدرة على تمثيل المعنى المقروء من خلال تغيير نبرة الصوت	4.32	.762	كبيرة جدا
٨	2	تنمية القراءة الجهرية لدى الطفل	4.41	.652	كبيرة جدا
٩	3	تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو القراءة	4.35	.877	كبيرة جدا
١٠	7	القدرة على تلخيص النص المقروء بلغة الطفل	4.06	.879	كبيرة
	4	المجال الرابع: مهارة الكتابة	4.11	.613	كبيرة
١	7	السيطرة على أدوات الكتابة والتحكم بها	3.97	.863	كبيرة
٢	5	تمييز اتجاهات الكتابة	4.06	.770	كبيرة
٣	8	التمييز عند كتابة الحروف المتشابهة في الشكل (ب-ت-ث)	3.91	.824	كبيرة
٤	9	التمييز في كتابة الحروف المتشابهة في النطق (ذ-ز-س-ب)	3.85	.950	كبيرة
٥	3	القدرة على كتابة الحروف المختلفة تبعاً لموقعه بالكلمة (أول-وسط-آخر الكلمة)	4.32	.762	كبيرة جدا
٦	6	القدرة على رسم أشكال الأرقام	4.03	.930	كبيرة
٧	4	التمكن من كتابة الكلمة التي تدل عليها الصور	4.30	.722	كبيرة جدا

٨	1	تنمية التوافق البصري للطفل مع حركة اليد على الورق	4.41	.652	كبيرة جدا
٩	2	تنمية دافعية الطفل للكتابة	4.32	.722	كبيرة جدا
الدرجة الكلية لدور الأركان التعليمية في تنمية مهارات الاستعداد اللغوي (الاستماع، التحدث، الكتابة، القراءة)			4.19	.515	كبيرة

يبين الجدول (٧) الدرجة الكلية لدور الأركان التعليمية في تنمية مهارات الاستعداد اللغوي (الاستماع، التحدث، الكتابة، القراءة). حيث بلغت الدرجة الكلية على المجالات (٤.١٩) وبانحراف معياري (٠.٥١٥) وبدرجة كبيرة، وجاء المجال الاول مهارة الاستماع بالمرتبة الاولى بمتوسط حسابي (٤.٢٥) وبانحراف معياري (٠.٥٩٣) وبدرجة كبيرة جدا، وتراوحت المتوسطات الحسابية على فقرات مجال مهارة الاستماع بين (٣.٨٢ – ٤.٥٦)، حيث جاءت الفقرة (٢) التمييز بين نبرات الأصوات الحزينة والسعيدة بالمرتبة الاولى بمتوسط حسابي (٤.٥٦) وبانحراف معياري (٠.٦٩٩) وبدرجة كبيرة جدا، تلتها الفقرة (٨) زيادة قدرة الطفل على متابعة المتحدث" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤.٤٨) وبانحراف معياري (٠.٨٢٧) وبدرجة كبيرة جدا، بينما جاءت الفقرة (٣) التمييز بين الحروف والأسماء والأفعال" بالمرتبة الاخيرة بمتوسط حسابي (٣.٨٢) وبانحراف معياري (١.٠٥٠) وبدرجة كبيرة.

كما تراوحت المتوسطات الحسابية على فقرات مهارة التحدث بين (٣.٧٩ – ٤.٥٦)، اذ حصلت الفقرة (٦) زيادة الحصيلة اللغوية على المرتبة الاولى بمتوسط (٤.٥٦) وبانحراف معياري (٠.٦٥٥) وبدرجة كبيرة بالمرتبة الاخيرة بمتوسط حسابي (٣.٧٩) وبانحراف معياري (٠.٩٣٩) وبدرجة كبيرة.

كما تراوحت المتوسطات الحسابية على فقرات المجال الثالث مهارة القراءة بين (٣.٩٠ – ٤.٤٧) وجاءت الفقرة (١) تعزيز ثقة الطفل بنفسه أثناء القراءة" بالمرتبة الاولى بمتوسط حسابي (٤.٤٧) وبانحراف معياري (٠.٦٥٧) وبدرجة كبيرة جدا، بينما جاءت الفقرة (٦) تنويع السرعة أثناء القراءة بما يتناسب الموقف بالمرتبة الاخيرة بمتوسط حسابي (٣.٩٠) وبانحراف معياري (١.٠٠٢) وبدرجة كبيرة.

وتراوحت المتوسطات الحسابية على فقرات المجال الرابع مهارة الكتابة بين (٣.٨٥ــ ٤.٤١)، وجاءت الفقرة (٨) تنمية التوافق البصري للطفل مع حركة اليد على الورق" بالمرتبة الاولى بمتوسط حسابي (٤.٤١) وبانحراف معياري (٠.٦٥٢) وبدرجة كبيرة جدا، بينما جاءت الفقرة (٤) التمييز في كتابة الحروف المتشابهة في النطق (ذ-ز-س-ب)" بالمرتبة الاخيرة بمتوسط حسابي (٣.٨٥) وبانحراف معياري (٠.٩٥٠) وبدرجة كبيرة، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن بيئة الأركان التعليمية تزيد من قدرة الأطفال على التواصل والتعبير عن حاجاتهم وزيادة مدة الانتباه أيضاً وتعزز ثقة الطفل بنفسه وتنمي دافعيته.

نتائج السؤال الثاني: ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات عينة الدراسة نحو توظيف الأركان التعليمية في تنمية الاستعداد اللغوي لدى الطفل تعزى إلى سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات، من ٥-١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات)؟

تم التحقق من الفرض " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a≤0.05)بين استجابات عينة الدراسة نحو توظيف الأركان التعليمية في تنمية الاستعداد اللغوي لدى الطفل تعزى لمتغير (سنوات الخبرة):

قامت الباحثة باستخدام تحليل التباين الاحادي لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة نحو توظيف الأركان التعليمية في تنمية الاستعداد اللغوي لدى الطفل تعزى إلى سنوات الخبرة والجدول (٨) يبين ذلك:

جدول (٨) تحليل التباين الاحادي لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة نحو توظيف الأركان التعليمية في تنمية الاستعداد اللغوي لدى الطفل تعزى إلى سنوات الخبرة

المجال	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة الاحصائية
المجال الأول: مهارة الاستماع	بين المجموعات	1.393	2	.697	2.041	.138
	داخل المجموعات	22.191	65	.341		
	الكلي	23.585	67			
المجال الثاني: مهارة التحدث	بين المجموعات	1.280	2	.640	2.742	.072
	داخل المجموعات	15.172	65	.233		
	الكلي	16.452	67			
المجال الثالث: مهارة القراءة	بين المجموعات	.004	2	.002	.005	.995
	داخل المجموعات	28.384	65	.437		
	الكلي	28.388	67			
المجال الرابع: مهارة الكتابة	بين المجموعات	.240	2	.120	.312	.733
	داخل المجموعات	24.933	65	.384		
	الكلي	25.173	67			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.255	2	.127	.473	.625
	داخل المجموعات	17.506	65	.269		
	الكلي	17.761	67			

أظهر الجدول (٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة نحو توظيف الأركان التعليمية في تنمية الاستعداد اللغوي لدى الطفل تعزى إلى سنوات الخبرة على الدرجة الكلية وعلى جميع المجالات حيث كانت مستوى الدلالة لقيمة (ف) اكبر من (٠.٠٥).

وبذلك ترفض الباحثة الفرضية توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a≥0.05)بين استجابات عينة الدراسة نحو توظيف الأركان التعليمية في تنمية الاستعداد اللغوي لدى الطفل تعزى لمتغير (سنوات الخبرة) وتقبل الفرض الصفري البديل: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a≥0.05)بين استجابات عينة الدراسة نحو توظيف الأركان التعليمية في تنمية الاستعداد اللغوي لدى الطفل تعزى لمتغير (سنوات الخبرة)، وتعزو الباحثة السبب إلى أن سياسات التعليم تحث المعلمات على استخدام الأركان التعليمية مما أظهره دور الخبرة وهذا بسبب تشجيع الرياض على الأركان التعليمية وتضمينها خلال اليوم الدراسي.

نتائج السؤال الثالث: ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات عينة الدراسة نحو توظيف الأركان التعليمية في تنمية الاستعداد اللغوي لدى الطفل تعزى إلى المؤهل العلمي (بكالوريوس، دراسات عليا)؟

تم التحقق من الفرض " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a≥0.05)بين استجابات عينة الدراسة نحو توظيف الأركان التعليمية في تنمية الاستعداد اللغوي لدى الطفل تعزى لمتغير (المؤهل العلمي):

قامت الباحثة باستخدام اختبار ت لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة نحو توظيف الأركان التعليمية في تنمية الاستعداد اللغوي لدى الطفل تعزى لمتغير (المؤهل العلمي)، والجدول (٩) يبين ذلك:

جدول (٩) اختبار ت لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة نحو توظيف الأركان التعليمية في تنمية الاستعداد اللغوي لدى الطفل تعزى لمتغير (المؤهل العلمي)

البعد	المؤهل	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
المجال الأول: مهارة الاستماع	بكالوريوس	40	4.26	.592	.040	66	.969
	دراسات عليا	28	4.25	.606			
المجال الثاني: مهارة التحدث	بكالوريوس	40	4.2525	.53780	.515	66	.608
	دراسات عليا	28	4.1893	.43490			
المجال الثالث: مهارة القراءة	بكالوريوس	40	4.17	.747	-.138-	66	.891
	دراسات عليا	28	4.19	.495			
المجال الرابع: مهارة الكتابة	بكالوريوس	40	4.15	.703	.585	66	.560
	دراسات عليا	28	4.06	.462			
الدرجة الكلية	بكالوريوس	40	4.2064	.59856	.265	66	.792
	دراسات عليا	28	4.1725	.37363			

أظهر الجدول (٩) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة نحو توظيف الأركان التعليمية في

تنمية الاستعداد اللغوي لدى الطفل تعزى إلى المؤهل العلمي على الدرجة الكلية وعلى جميع المجالات حيث كانت مستوى الدلالة لقيمة (ت) أكبر من (٠.٠٥).

وبذلك ترفض الباحثة الفرضية توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a\geq0.05$) بين استجابات عينة الدراسة نحو توظيف الأركان التعليمية في تنمية الاستعداد اللغوي لدى الطفل تعزى لمتغير المؤهل العلمي وتقبل الفرض الصفري البديل: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a\geq0.05$) بين استجابات عينة الدراسة نحو توظيف الأركان التعليمية في تنمية الاستعداد اللغوي لدى الطفل تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ويعود السبب إلى أن رياض الأطفال قائمة على الأركان التعليمية فبالتالي بغض النظر عن التخصص ستستخدمها المعلمات وسنلاحظ نمو الاستعداد اللغوي.

المقترحات والتوصيات المستقبلية:

التوصيات:

بناء على ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية يوصى بما يلي:

- تشجيع المعلمات لاستخدام الأركان التعليمية في صفوف أعلى لما لها من دور إيجابي في زيادة الحصيلة اللغوية.

-الاستفادة من خبرات وإبداعات المتميزات من المعلمات من خلال تبني إقامة الندوات والمحاضرات والحلقات وورش العمل لزيادة إدراك المعلمات لأهمية التنويع في طرق التدريس

الاقتراحات المستقبلية:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية يقترح ما يلي:

-أثر استخدام الأركان التعليمية على التحصيل الدراسي لدى الطلبة في مراحل التعليم المختلفة

- اقتراح دراسات تستخدم الأركان التعليمية مع متغيرات أخرى مثل جوانب الرياضيات والعلوم والجوانب التكنولوجية.

المراجع:

بغدادي، شيرين. (٢٠١٣) الموسيقى والمهارات اللغوية للطفل (برنامج لتنمية المهارات). المكتب الجامعي الحديث.

بو ذراع، نادية. (٢٠٠٧). علاقة أساليب التربية الأسرية بالمشكلات السلوكية للطفل . مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، ١ (١٣٢)، ٢٩٥-٣٠٩.

الجابري، أميرة. (٢٠٢٢). الهندسة البشرية لبيئة تعلم آمنة لطفل ما قبل المدرسة. مجموعة النيل العربية.

جرادات، محمد. (٢٠١٥). رياض الأطفال ودورها في تنشئة الطفل "الواقع والمسؤولية". دار الخليج للنشر والتوزيع.

حاج سعيد، سعاد. (٢٠٢٢). تنمية الاستعداد اللغوي لدى الطفل. التعليمية، ١٢(١)،٣٧٩-٣٩١.

سالم، ابراهيم. (٢٠١٨). فلسفة الأركان التعليمية في بناء شخصية الطفل. مجلة تأصيل العلوم، (١٥)، ٢٩١-٣١٩.

شاذلي، مرفت (٢٠١٣). فاعلية استخدام بيئة الأركان التعليمية في تنمية بعض القيم الاقتصادية لدى طفل الروضة. مجلة الطفولة والتربية، ٥(٥٢)،٢٧١-٣٧٩.

شحاته، زين محمد، عثمان، سهير عبد الحميد، عبد الرحيم، مها فريد. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج في النشاط التمثيلي لتنمية بعض مهارات الاستماع في اللغة العربية لدى أطفال الروضة. مجلة التربية وثقافة الطفل، ١٦(١)، ٥١- ٦٤.

الشمري، خلود، والعليمات، حمود. (٢٠١٩). درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال في دولة الكويت لمهارات الاستعداد اللغوي. مجلة جامعة النجاح للأبحاث - العلوم الإنسانية، ٣٣(٥)،٨٧٧-٩٠٦.

عبد الحميد، عواطف. (٢٠١٠). تنفيذ برامج رياض الأطفال. دار العلم والايمان للنشر والتوزيع.

عبد الستار، شيماء محمد. (٢٠٢١). برنامج قائم على بعض استراتيجيات التعليم المتمايز لتنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة. مجلة الطفولة والتربية، ١٣(٤٨)، ١٩٧ - ٣١٢.

عزة، بالو مامة (٢٠٢١). القيم الروحية والجمالية ومدى تضمينها في الأركان التعليمية لمنهاج رياض الأطفال "تحليل محتوى منهاج روضة الطفل الذكي مؤسسة تطوير بغرداية نموذجاً". [رسالة ماجستير، جامعة غرداية] المستودع الرقمي في جامعة غرداية. https://2u.pw/O4cr4L

فهمي، عاطف عادلي. (٢٠١٩). معلمة الروضة(ط٨). دار المسيرة للنشر والتوزيع.

لافي، سعيد. (٢٠١٢). تنمية مهارات اللغة العربية (ط.٢). عالم الكتب.

المبارك، عبد الصادق عبد العزيز جادا الله، سعيد، محمد حسن أحمد، الأصم، ليلى الأمين الصادق، والأصم، جمي الأمين الصادق. (٢٠١٩). دور معلمة الروضة في تفعيل

أركان الأنشطة التعليمية ومدى تأثيرها لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة. مجلة النيل الأبيض للدراسات والبحوث، (١٣)، ٨٩ - ١١٦.

محمد، جيهان لطفي، وبصفر، خديجة عبد الله. (٢٠٢٠). طرق تدريس رياض الأطفال في ضوء معايير الجودة(ط٢). مكتبة الرشد للنشر.

وزارة التعليم. (٢٠٢٢). دليل المعلمة لطرق واستراتيجيات التدريس. فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر.

وزارة التعليم، (٢٠٢٠). منهج التعلم الذاتي لرياض الأطفال. مكتبة الملك فهد للنشر.